Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمحنة أكبر من مشكلة الحب · فلكم أحببت وجربت · حاولت أن تكون البرجوازى الصغير ــ من يملك أن يخرج من جلده أو يتخلص من ظله ؟ــ تقرأ الجريدة وتتابع أخبار النجوم والأغانى الجديدة ، تحرص على مسلسل الاذاعة والتلفزيون ، تتحسر على أيام الخير وتقول مع ذلك : غدا يتحسن كل شىء ــ لكنك لاتدرى كيف ؟ ــ ومثله وضعت الخاتم فى يدها (وضعته مرتين فى يدين . أبرأت ذمتك ككل مواطن صالح يؤمن بالله والوطن) وعندما أردت أن نضع يدها فى يدك خلصتها منك · كانت مع الآخر ترقص وتأكل من الشجرة المحرمة ــ على آدم المسكين وحده ! ــ كنت مملا والكتب مملة · وجه الحكمة لايلمع مثل وجوه العملات الصعبة · والأخرى كانت أذكى وأمر · داعبت الطفل الراقد فيك وسخرت منه · أخذت منه الذهب المشرى بعرق العمر · يامن تتلوى فى محراب الفكر · أحرق كتبك قبل فوات العمر · اربط ربطة عنقك واسمع آخر أغنية فى مايطلبه المستمعون · واذكر حين يجن الليل ، أنك وحدك · وحدك كالله الصمت كوحش مجروح · وحدك تتألم وتموت ، حتى لو كانت فى أحضانك ملكة تدمر ·

واحمل حائط مبكاك الى القبر ·

***

اللحظة ضاعت (هل يتسع العمر لعودتها ؟ هل يرجع دولاب الزمن الدوار فتظهر لك ، ببتسم كنجم صاف خلف سحاب الدمع ؟) عبثا نجمع عنها أكوام المعلومات ، تشغل نفسك بالزمن القاسى · ها أنت تحاضر عنها منذ سنين · تهتف أحيانا : مادام القلب يدق فلا يأس ! فاللحظه فاكهة تنضج فى موسمها · حين يحين أوان النضج · اللحظة ــ سر الوهج الخالد تحت تراب الفانين ــ تحتاج لمروحة الشمس وأجنحة الريح وأنفاس المطر، سنينا بعد سنين · لاتيأس أبدا ، حين تزيد المحنة يأتى المنقذ (عنوان كتاب عن أفلاطون ! هذا المنقذ سيغادر كهفه · يترك كهف الأشباح ويصعد للنور الحق · فمتى يخرج منه ؟ أم خرج ولم يرجع بعد ؟) تهتف بقلوب بكر : عيشوا اللحظة ! لحظة الحسم والقرار والاختيار · لحظة التحدى والفعل الحر · بها يواجه الفرد نصيبه ، والشعب قدره · من يخذلها ، يهرب منها ، من يحجم عنها يبقى مدحورا أبد الدهر · هذا قانون الزمن وسر التاريخ · من يتحدى الموت يعيش ! من يحيا الموت يكون ! كلمات ضخمة · (أحيانا تتجسد ، تتحقق ، تنفذ فردا أو شعبا يغرق · احمد ربك أنك عشت اللحظة · لحظة عبر أخوك الجندى الى سيناء · ماأعظمه وهو «يكرر» صبحة «بدر» · ماأكرمه وهو يلف حزام البارود على جسد